Flashbulb Memory and its Relationship with The probabilistic Approach

Riadh Aziz Abbas, PHD
College of Arts - Al-Mustansiriya University
drreathazz@gmail.com

DOI: 10.31973/aj.v3i138.1091

Abstract

The present Research aims at knowing the following;

- the flashbulb memory among the research sample.
- the probabilistic Approach among the research sample.
- correlation Between flashbulb memory and the probabilistic Approach among the research sample.

In sample of the test consists of (180) university Lecturers. Where males are (90). females are (90). the order to achieve the objectives of this research the has constructed two scales

The first is used for measuring the flashbulb memory and the second for measuring the probabilistic Approach.

The Research Reached the following results:

- The university Lecturers characterizes with the flashbulb Memory.
- the university Lecturers used weakly the probabilistic approach.
- there is an inverse Relationship between the flashbulb Memory and the probabilistic Approach.

Finally in the light of Results the Research has arrived at a number of Recommendations and suggestions.

Keywords: (Memory, Flashbulb Memory, Approach, Probabilistic, Probabilistic Approach)

ذاكرة الوميض وعلاقتها بالمنهج الاحتمالي

د. رياض عزيز عباس
كلية الآداب – الجامعة المستنصرية
drreathazz@gmail.com

(مُلَخَّصُ البَحث)

يروم البحث الحالي التوصل الى الاهداف الآتية: –

١– معرفة ذاكرة الوميض لدى عينة البحث.

٢– معرفة المنهج الاحتمالي لدى عينة البحث.

٣– معرفة العلاقة بين ذاكرة الوميض والمنهج الاحتمالي لدى عينة البحث.

بلغت عينة البحث الحالي (١٨٠) استاذاً جامعياً من الذكور والاناث ولتحقيق اغراض البحث الحالي تطلب بناء أداتين لقياس المفحوصين ، الاداة الاولى لقياس ذاكرة الوميض والثانية لقياس المنهج الاحتمالي. وقد توصل البحث إلى: –

١– ان اساتذة الجامعة لديهم ذاكرة وميض جيدة.

٢– ان اساتذة الجامعة يتبعون بشكل ضعيف المنهج الاحتمالي.

٣– ان هناك علاقة عكسية بين ذاكرة الوميض والمنهج الاحتمالي.

وفي ضوء نتائج البحث الحالي خرج الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: (الذاكرة، ذاكرة الوميض، المنهج، الاحتمال، المنهج الاحتمالي)

مشكلة البحث:

تعدُّ ذاكرة الوميض طريقة واسلوب للاحتفاظ بالذكريات وتفصيلاتها التي تضم كل ما يرتبط بالحدث الكبير أو المهم الذي رسخ بهذه بالذاكرة، فأن العمق الذي تعالج به الذكريات الصادمة أو المؤثرة أو المفرحة أو الاستثنائية أو المفاجئة غير المتوقعة تدفع الى مستوى عميق من المعالجة المعرفية ومن ثمّ عملية تذكر راسخة لاسيّما للأحداث المصاحبة للحدث الكبير الذي تدور حوله كل الذكريات فأن الذكريات المتعلقة بالحدث هي المهمة أما التفصيلات والتي نحن بصددها هنا في محاولة لكشف تأثير الحدث الرئيس في تذكر تفصيلات الاحداث المصاحبة أو المتزامنة معه. (Talarico & Rubin, 2009, P.189)

إن الترابط أو الارتباط بين الاحداث البيئية الواقعية مهم ولكن أن معرفة تميز حدث ما في هذا الشأن وتأثيره الواقعي الحقيقي في احداث الفرق هو شيء جديد ومميز للدراسة. كذلك يمكن الاشارة الى أن التفكير يتخذ هو الاخر اتجاه متعلق بالذكريات ونوعها وشدتها فأن المنهج الاحتمالي يستند اساساً الى الذكريات بشأن الاحداث وبشأن نوع ونمط الاحتفاظ

وكيفية استخدامها فيما بعد، فأن الافراد عادةً يصدرون احكاماً حول الاحداث في البيئة من خلال ما يحملون من معرفة او خبرات بشأن الاحداث السابقة وليست من فحص متأن للأحداث وتتبع الاحتمالات وانما احكام فكرية قائمة على معالجة ذهنية تتسم بالاحتمالية غير المنطقية. (Wason, 2001, P.63)

وعليه فأن البحث الحالي بصدد الاجابة عن التساؤلات حول هل أن اعتماد المنهج الاحتمالي قائم اساساً على نمط الذاكرة الومضية؟ وهل أن هذا النمط من الذاكرة يمد النظام المعرفي بذكريات ذات طبيعة حدثية وليست ذاكرة متعلقة بحيثيات أو تسلسل أحداث قبل الحدث المؤثر؟ وهل أن المنهج الاحتمالي يقوم على اساس اعتماد اسلوب معالجة معرفية يتضمن الذاكرة الومضية؟

أهمية البحث والحاجة اليه: –

إن تصوراتنا لعمل الذاكرة مازال في طور التطور ليس فقط في مجال الاستفادة المثلى منها ولكن حتى في مجال آلية العمل ونمط الترميز والاعتماد من عدم الاعتماد للذكريات (Dividson, 2002, P.99)

قام كل من براون وكوليك عام 1977 بدراسة معمقة حول الذاكرة الومضية أو ذاكرة الوميض إذ قاما بسؤال الامريكيين عن مجموعة حوادث وقعت قبل عدة سنوات، والغاية من القياس ليس الاحداث ذاتها وانما الاحداث المصاحبة لها والتي هي احداث اعتيادية عادة لا يختزنها الفرد ويرمزها فهو لا يسعى الى استعادتها لاحقا لعدم جدوى ذلك.

كذلك قام كل (من نيسر وهارستس عام ١٩٩٢). بدراسة حول ذاكرة الوميض وكان السؤال حول انفجار مكوك الفضاء جالنجر وقد اظهر الامريكان وبنسبة ٨٠% انهم تذكروا كل الاحداث والتفصيلات التي حدثت في وقت سماعهم بالحادث.

كذلك قام كل من دافيدسون وغليسك (Davidson& Glisky, 2002) بدراسة حول احداث وفاة اميرة ويلز ديانا في باريس وقد توصلا إلى النتائج نفسها تقريبا ان النسبة الاكبر من المفحوصين كانت تتذكر التفصيلات بشكل كبير.

وقام كل من تالاريكو وروبين (Talarico & Rubin، ٢٠٠٣) بدراسة حول علاقة ذاكرة الوميض بقدرات الترميز لدى العينة وقد كانت الترميزات جيدة استناداً إلى نمط الحدث وقوة الحدث ومستوى علاقة الحدث أو ذاكرة الوميض بحياة الافراد ومستقبلهم كما يتوقعون هم.ويشير كل من براون و وكوليك ١٩٧٧(Brown & Kulik , 1977) إلى أن الافراد يحتفظون بالأحداث المصاحبة أو المتزاوجة مع الحدث الاهم أو الأكبر وهم بذلك يصنعون علاقات بين الاحداث اليومية الاعتيادية والتي لا يجري تذكرها عادة(الجلوس في حديقة المنزل) أو رؤية أحد الاصدقاء في الشارع بالصدفة وبين الحدث المهم وهذه العلاقة

الافتراضية بين العناصر هنا ربما تشير إلى نمط من التفكير وهذا النمط يسمى بالتفكير الاحتمالي وهو ان هناك علاقة وهذه العلاقة هي افتراضية من قبل الشخص العاقل وليس بالضرورة ان تكون حقيقيةً هناك ارتباط بينهما وهذا المنهج المسمى بالمنهج الاحتمالي هو أن الاطر العامة للحكم هي افتراضية ناتجة عن الذاكرة او الخبرات في الذاكرة وهو استدلال من قبل الافراد حول الاحداث قد يكون مصيباً أو صادقاً في بعض الاحيان وقد يكون غير دقيق في احيان اخرى.

إن توخي الدقة في الاحداث اليومية الروتينية قد لا يكون مؤثرا تماما في حياة الفرد وتقدمه في الحياة ولكن إذا كانت الاحداث والحكم هنا متعلق بالعمل أو بالأسرة أو بالمدينة وربما بمصير البلد تختلف الرؤيا. (Richmond & Nelson, 2007, P. 349)

فقد لاحظ شاتر واكسفورد عام ١٩٩٨ (Oaksford &Chater, 1998) ان الافراد يقيمون الاحداث على وفق تصورهم هم فقد عرض على مجموعة من الافراد البالغين صورة لزميلهم وهو يعطس ويرشح وقد طلب اليهم الافتراض حول الفيدو عن سبب العطاس والرشح من الانف وقد جاءت النسبة الاكبر منهم يشير إلى أنه مصاب بالزكام أو البرد في حين إن هناك عشرات الاسباب الاخرى تؤدي بالفرد إلى العطاس والرشح مثل (غبار الطلع أو استنشاق غاز معين أو حتى استنشاق البصل في المطبخ) اذن كانت الاحكام ليست ذات مصداقية وهو المنهج الاحتمالي الذي يتبعه اغلب افراد المجتمع في الحكم على الامور من حولهم، وهو منهج الاحتمال ولا بأس كما قلنا اذا كان الحكم أو نتائج الحكم غير مهمة ولكن اذا ما كان المنهج متعلق بمسائل اكثر عمقا في مجال البحث العلمي مثلاً أو ادارة مهمة فان فحص كل المؤثرات هو الأسلوب الأمثل للوصول إلى نتائج دقيقة حول المتغيرات والاحكام بشأنها.

ففي دراسة قام بها (Wason, 2001) التفصيلات ظهر ان مدراء الاقسام اتخذوا على الأقل حكما أو قراراً قائماً على حكم هو متبع للمنهج الاحتمالي في التفكير في حين كان عليهم أن يتعمقوا أكثر في للوصول الى استنتاجات دقيقة.

ويشير اوكسفورد وشاتر إلى أن هناك حادثة مشهورة في تاريخ المحاكمات الامريكية إذ اتهم أحد الاشخاص بتهمة القتل وكان هناك شهود وكان هناك علاقة تربط المتهم بالجريمة وان تصويت اعضاء لجنة المحلفين كانت بالإجماع بان الشخص هذا ارتكب الجريمة إلا عضواً واحداً من اعضاء لجنة المحلفين اشار إلى وجود ثغرة مهمة في الجريمة وبعد مرور ساعات طويلة من النقاش وعبر التفكير المضني وفحص الادلة مرة اخرى وسؤال الشهود مرة اخرى تغير الحكم إلى براءة المتهم. (Wason, 2001, P.68)

اذن المنهج الاحتمالي قد يكون خطراً إلى مرحلة تهديد حياة الناس أو مصالحهم الاقتصادية وعليه فان البحث الحالي هو محاولة لتحري علاقة جديدة على المستوى النظري الأكاديمي وكذلك تحري علاقة جديدة عن المستوى الحياتي الواقعي إذ إن كل من ذاكرة الوميض والمنهج الاحتمالي هي من ركائز وعينا بما حولنا وطرقنا في الفهم والحكم واصدار الاحكام حول القضايا المحيطة بنا.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الوصول إلى:

١- معرفة ذاكرة الوميض لدى عينة البحث.

٢- معرفة المنهج الاحتمالي لدى عينة البحث.

٣- معرفة العلاقة الارتباطية بين ذاكرة الوميض والمنهج الاحتمالي لدى عينة البحث.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بتدريسيي جامعة المستنصرية ممن كانوا قد حصلوا على شهادة الدكتوراه وممن لديهم (١٠) سنوات خدمة فأكثر ومن المتزوجين منهم وللعام التدريسي ٢٠١٨ – ٢٠١٩.

تحديد المصطلحات:

اولا: – ذاكرة الوميض: Flashbulb Memory:

١- تعريف بروان وكوليك: (Brown & Kulik) 1977:

آلية ذاكرة خاصة والتي تخلق تتبع (ذاكراتي) دقيق جداً للأحداث وتفرعاتها وتملك مناعة من عمليات النسيان العادية. (Brown & Kulik, 1977, 74)

٢- تعريف دافيدسون وكليسك (Davidson & Glisky) 2002:

نمط من الذاكرة الخاصة والتي تمسك احداثاً تفصيلية في أثناء عملية المعالجة الحرجة وتتميز بأنها طويلة الامد. (Davidson & Glisky, 2002, P. 99)

٣- تعريف بادلي (Baddeley) 2003:

الذاكرة التي تتضمن تفصيلات عالية الدقة وتدوم طويلاً. (Baddeley, 2003, P.70)

وقد تبنى الباحث تعريف (براون ووكوليك) لاتفاقه مع منهج وطريقة القياس والتفسير للنتائج، أما التعريف الاجرائي: فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من جراء إجابته على مقياس ذاكرة الوميض المعد لهذا الغرض.

ثانياً: المنهج الاحتمالي: Probabilistic Approach:

١- تعريف اوكسفورد وشاتر ١٩٩٨:(Oaksford & Chater)

تفكير غير ممنهج وغير منطقي وغير متبع للقوانين المنطقية للتوصل للأحكام. (Oaksford & Chater, 1998, P. 153)

٢- تعريف شاتر (Gardner) 2000:

تفكير قائم على اعتماد المؤشرات المتاحة والواضحة أمام الفرد للتوصل للحكم من دون تدقيق بالبدائل المحتملة التي تؤدي إلى النتائج المتحصلة نفسها . (Gardner, 2000, P. 400)

٣- تعريف واسون (Wason) 2001:

المنهج القائم على الاحكام المسبقة المبنية على الخبرات من دون مراعاة المعطيات الواقعية والمنطقية الدقيقة والمتاحة. (Wason, 2001, P. 63) ويتبنى الباحث تعريف اوكسفورد وشاتر لاتفاقه مع القياس وتفسير النتائج.

أما التعريف الاجرائي: فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من جراء إجابته على مقياس المنهج الاحتمالي المعد لهذا الغرض.

الفصل الثاني:

الإطار النظري:

الذاكرة:

تعد دراسة الذاكرة من المواضيع الواسعة الاهتمام في مجال علم النفس بشكل عام وعلم النفس المعرفي بشكل خاص، وتشير معظم تعريفات الذاكرة إلى أنها مجموعة الانشطة المعرفية القائمة على الترميز والمعالجة ومن ثم الاسترجاع عند الحاجة للمعلومات.

الذاكرة البشرية هي مجموع ما يتذكره الفرد إذ تمنح الافراد الخبرات السابقة لبناء العلاقات، أنها القدرة على تذكر الخبرات الماضية وعملية استدعاء حقائق والتجارب والانطباعات والمهارات والعادات السابقة. فهي مخزن للأشياء المتعلمة من نشاطات وخبرات. (Martin, 1993, P. 176)

نماذج الذاكرة: هناك عدة نماذج للذاكرة ومن أهمها:

نموذج أتكينسون وشيفرين (Atkinson– Shiffrin Moodel 1968): وهو من أكثر النماذج قبولاً لدى علماء النفس و أشهرها قائم على تقسيم الذاكرة إلى ثلاثة مستويات وهي الذاكرة الحسية والذاكرة قصيرة المدى والذاكرة طويلة المدى، وقدم كل من كريك ولوكهارت (Craik &Lockart, 1973) أنموذجاً جديدا قائماً أساساً على عمق المعالجة المعرفية في طبيعة الاحتفاظ بالمعلومات فمن المعالجة البسيطة (الحسية) إلى المعالجة العميقة (الدلالية)

تتوزع مهام الذاكرة فأنه ليس هناك فرق بين قصيرة المدى وطويلة المدى فليس من هيكل للذاكرة، وهناك أنموذج برودبنت (Broadbent Model, 1970) ويعتقد برودبنت أن هناك نوعين من الذاكرة الذاكرة قصيرة المدى تتعامل مع الاحداث اليومية والثانية الذاكرة طويلة المدى تتعامل مع تأريخ الفرد لمدد طويلة، وهناك أنموذج ووف ونورمن وانموذج بادلي وأنموذج وبرانسفورد وغيرها. (Martin, 1993, P.177)

ذاكرة الوميض:

تعرف ذاكرة الوميض بأنها الذاكرة التي تستمد قوتها وبقائها ليس من نوع ونمط وعمق وأهمية المادة التي يتم تذكرها، (وهو المعروف عن الذكريات وطريقة واسلوب احتفاظ الانسان بها). وانما تعتمد لحظة حصول التذكر ومدى عمق المعالجة وأهمية الوضع الذي جرى به الحصول على المعلومات وليس نوع ولا اهمية المعلومات كما أسلفنا. فعلى سبيل المثال يمكن السؤال "هل تتذكر اللحظة التي حدث فيها اصطدام الطائرتان ببرجي التجارة العالمي عام ٢٠٠١ في نيويورك في الولايات المتحدة".

ومن المرجح أن يكون عند ٨٠% من الناس تذكر الموقف والمكان الذي كانوا فيه على الرغم من احتمالية عدم أهمية المكان والحدث حينما علموا بالهجوم اذن الاهمية هنا ليست للحدث المتذكر (وهو حدث بسيط قد يحدث يومياً) وانما لما رافقه من أحداث، الناس كانوا يجلسون في الحديقة وهم يقومون بذلك يوميا تقريبا وعليه فان تذكرهم لذلك اليوم والاحداث التي كانت قبل وبعد معرفتهم بالهجوم مرتبط بالحدث الصادم وليس بأحداث ذلك اليوم الروتينية المتذكرة جيداً. (Talarico & Rubin, 2009, P. 191)

وعليه يبدو ان نوع الصدمة وشدتها التي تحدث نوعا من التنبيه الشديد لدى الفرد هو ما يميز الخبر ومن ثمّ فأن الاحداث الرتيبة أو الاعتيادية التي تتخلل ذلك الموقف أو ذلك اليوم تصبح أحداثاً مؤثرة ومحفوظة بشكل جيد في الذاكرة عى الرغم من عدم أهميتها على الاطلاق على مستوى الاحداث.

وقد كان براون وكوليك 1977: اول من درس هذا النوع من الذاكرة. ويشيرا هنا إلى أن الذاكرة تعمل على وفق نظام مترابط اي اننا لا نستطيع أن نفصل حدثاً عن آخر أو ذاكرة عن اخرى وان حاولنا ذلك، لأن النظام لكي ينجح في عمله لابد أن يكون قادرا على استدعاء كل الاحداث المخزونة فيه وان كانت احداثاً بسيطة او تافهة او مخزية أو احداث مدعاة للفخر والاعتزاز هذه الالية الخاصة بالذاكرة التي تميزها كآلية عمل هي نفسها التي تسمح لهذه الاحداث البسيطة التي ترافق الحدث الصادم من أن تكون ذكريات مميزة وذات اولوية في الاسترجاع وبتفصيلات عالية الدقة (Brown & Kulik, 1977, P. 75)

وقد تكون هذه الآلية أي تذكر كل الاحداث التي تصاحب الحدث الصادم. ربما تكون آلية بقاء فان الاحداث التي كانت تمر على الانسان سابقا والتي تتطلب منه البقاء على قيد الحياة حدثت فيها احداثا صادمة كثيرة كفقدان أحد افراد الاسرة او مرض أحدهم مرضا شديدا فأن تذكر كل ما يصاحب موته هي الية للبقاء لتجنب الاحداث اللاحقة عند حدوث الأحداث السابقة نفسها لحادثة الموت لهذا الشخص في الماضي. فان الهدوء المفاجئ والذي يسبقه عادةً فزع الحيوانات وطيران الطيور هو نذير بوجود مفترس بالقرب من المكان وان تذكر هذه التفصيلات تعني البقاء على قيد الحياة كذلك الأمر في حالة هياج البحر أو حتى ظاهرة المد والجزر.(Turner & Engle, 1989, P.128)

وعلى الرغم من ان ذاكرة الوميض تحتفظ بالأحداث وتفصيلاتها مدة طويلة إلا أنها مع ذلك قد تفقد الكثير من التفصيلات بمرور الزمن (نايسر وهارش 1992)

ولكن مع ذلك تبقى الاحداث وتفصيلاتها بشكل كبير في الذاكرة. ويعتقد ان جزءاً كبيراً من معاناة الافراد لما بعد الصدمة يعود إلى ذاكرة الوميض إذ تكرار اجترار الحادثة يجري عن طريق النشاط المتكرر لذاكرة الوميض والتي تزود النظام الذاكراتي بالمواد ذات التفصيلات المفزعة وتغذيها بمكملات من أحداث أو أجزاء من أحداث سابقة.

كذلك فأن الاحداث الصادمة وتعاطي المخدرات والمهلوسات تستدعي أيضاً ذلك النوع من الذاكرة فأنها تتيح عودة الوميض من تلك الذاكرة إلى مستوى الوعي. (Neisser & Harsch , 1992 , P.76)

في جانب اخر يشير عدد من الباحثين مثل (ثالاريكو وروبين 2009) إلى أن ذاكرة الوميض ربما لا تنطوي على آلية خاصة وانما هي مجرد ذكريات طبيعية لتجارب عاطفية صادمة جدا وعليه فهم لا يذهبون مع الرأي بأن ذاكرة الوميض هي ذات ألية خاصة في التذكر وانما هي ذكريات مرسخة استنادا إلى طبيعة الانفعال المصاحب لها ضمن عملية الترميز للذكريات أي تركيز عال في الترميز لهذه الذكريات ذات التأثير العاطفي المميز أو المؤثر في حالة الفرد الانفعالية لحظة حدوث عملية الاستيعاب والترميز للذكريات. (Talarico & Rubin, 2009. P. 195)

المنهج الاحتمالي:

افترض اوكسفورد وشاتر(1998) . أن المنطق لا يزودنا دائماً بإطار مناسب نستطيع معه أن نفهم كيف يقوم الناس بالاستدلال على الظواهر حولهم في الحياة اليومية.

فقد احتجوا بأن اغلب الناس يجروا مما يسمى بالتفكير اليومي الاحتمالي وهذا التفكير يعرض الناس دائما إلى احتمالية الخطأ في الاستدلال حتى إذا ما قورنت العمليات نفسها في المختبر على الافراد انفسهم لأنهم يعتمدون استراتيجيات مستخدمة في الحياة اليومية

قائمة اساساً على احكام احتمالية معززة بالخبرة مع اهمال الفحص الجيد لمعطيات البيئة الواقعية في لحظة اتخاذ القرار أو تكوين الراي بشأن الاحكام.

فالناس تعتمد ما تعتقده وعلى والخبرات السابقة وتقيم الاحتمال بمعنى الاحتمال المشروط بوجود استنتاج معين صحيح وفي علاقة مع الغرض الاول اي هناك اجابات متعددة أو على الاقل اجابتين ولكننا نميل إلى الاجابة التي تستمد خبراتها من تجارب الماضي ومعارفه.

فأن معالجة الاشكالية الاتية تكون معروفة وهي إذا كان أنف جون راشح للسوائل اذن هو مصاب بالبرد. أن ٨٠% من المفحوصين وافقوا على دعم هذا الافتراض للحالة على الرغم من أن الاحتمالية هنا هي الحكم وليس الواقع في حين ان ٢٠% طلبوا معلومات اضافية للحكم وهذا المنهج لدى الغالبية من الناس قد يفسر نتائج المشاركين في مهام الاستنتاج الاستدلالي في المختبر وكذلك مهمة العالم وآسو الاختيارية 2001. واستخدم كذلك كبح التأثيرات الجانبية أو الداخلية والتميزات.(Wason, 2001, P .65)

يتميز هذا المنهج بأنه يبتعد عن التفسيرات الاخرى في طريقة تفسير الظواهر أو نتائج الظواهر أو الاحداث أن الحاجة لإصدار الاحكام بالسرعة الممكنة والسعة المحددة للذاكرة قصيرة المدى ربما تكون هي اساس هذه الاحكام الغير متأنية عقلانياً فأن عملية التمهل ليست انفعالية أو استراتيجية انما هي عملية معرفية تقوم على اساس أن انتظار اكتمال الصورة وبعدها الحكم فأن الاحكام المتسرعة او الاندفاعية ربما تصدق في بعض الاحيان وليست في كل الحالات وهذا غير مقبول على مستوى الظواهر المهمة أو المصيرية والتي قد تكون مسألة بقاء فأننا دائماً في الحياة الواقعية نواجه خيارات مثلها .

وعليه فأن المنهج الاحتمالي يكون على وفق ذلك هو ذلك المنهج المعتمد استدلالات تقوم على اساس تسرع واندفاع في الاحكام قائم على اساس احكام سابقة متأتية من خبرات سابقة وعدم التمهل لتفحص الاحتمالات المتاحة أو حتى انتظار اكتمال الصورة في حالة عدم وجود معلومات كافية في وقت اتخاذ القرار.(Neisser, 1967, P. 78)

إن هذه الاحكام بشأن الظواهر ليست متزعزعة وإنما قناعات لدى الافراد في حياتهم اليومية يتخذون على اساسها أحكاماً وهذه الاحكام قد تتضمن صرف أموال أو ساعات من العمل أو حتى خسارة مستقبل. هذه الاحكام لو أنها استخدمت مبدأ الانتظار أو الفحص لما هو متاح من معلومات أو من احتمالات لكان قد وفرت الاموال وساعات العمل والجهد وتم تجنب الفشل والاحباط. (Cohen, 1983, P.54)

المنهج الاحتمالي في حل المشكلات:

يتفق الجميع بأن التفكير العميق يغطي مجالاً واسعاً من مختلف النشاطات العقلية مثل معالجة الافكار للخروج بأفكار جديدة، التنظير، المحاججة، اتخاذ القرار وحل المشكلات.

ومن الملاحظ أن اغلب هذه النشاطات الفكرية هي موجة نحو تحقيق اهداف معينة وهي تحت سيطرة الانسان. مثالها القيام بوضع اسئلة حول موضوعا ما أو حل الكلمات المتقاطعة أو محاولة فهم نظرية علمية تحوي تفصيلات كثيرة تتطلب نشاطاً معرفياً مميزاً. في حين نجد أن أنواعا اخرى من المعالجات المعرفية الذهنية لا تمتلك هذه الخصائص فعند التخيل مثلاً أو حتى عند الحلم هناك شعور من الانجراف أو الاندفاع. إن محاولة وضع نظرية خاصة لحل المشكلات يجب أن تعالج أو توضح طيف كبير من المعالجات المعرفية التخصصية من صناعة السيراميك الى السباحة في الفضاء إلى فن الاوبرا. (Cohen & Eichenbaum, 1993, P. 95)

الفصل الثالث:

إجراءات البحث:

نستعرض في هذا الفصل منهجية البحث ومجتمع البحث وعينة البحث واجراءات القياس والوسائل الاحصائية التي استخدمت لمعالجة البيانات أحصائياً.

اولا: مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث بالتدريسين في جامعة المستنصرية من الذكور والاناث والبالغ عددهم (3302) وممن كانت لديهم سنوات خبرة أكثر من عشرة سنوات للعام الدراسي 2019 – 2020.

ثانيا: عينة البحث:

بلغت عينة البحث الحالي (180) مدرساً ومدرسة في كلية الآداب جامعة المستنصرية. والجدول رقم (1) يوضح ذلك [*]:-

الجدول رقم (١)عينة البحث الاساسية موزعة حسب الجنس

الجامعة	الكلية	الجنس		المجموع
		الذكور	الاناث	
المستنصرية	الآداب	90	90	180

ثالثا: أداتا البحث:

[*] تم الحصول على البيانات بأعداد أساتذة جامعة المستنصرية من شعبة الاحصاء بمركز الجامعة الإلكتروني

تطلب تحقيق اهداف البحث بناء اداتين الاولى لقياس ذاكرة الوميض والثانية لقياس المنهج الاحتمالي وقد جرى ذلك على وفق الخطوات الآتية:

١- التخطيط للمقياسين:

لغرض بناء المقياسين جرى الاطلاع بشكل مفصل على الادبيات السابقة مثل الإطار النظري لكلا المتغيرين ومن ثم الاطلاع على الدراسات الرصينة التي تناولت المتغيرين وما أستطاع الباحث الحصول علية من طرائق القياس ومن المقاييس.

٢- وصف المقياسين:

تألف مقياس ذاكرة الوميض من (24) فقرة بعد ان جرى حذف ثلاث فقرات في أثناء الاجراءات اما مقياس المنهج الاحتمالي فقد تالف من (23) فقرة وقد حذفت قبلها فقرتان في أثناء اجراءات البحث.

٣- طريقة القياس والتصحيح:

تجري عملية القياس بتوزيع المقياس على السادة اساتذة الجامعة والطلب إليهم قراءة التعليمات ومن ثم ملىء البيانات والاجابة كل فقرة بما يتماشى وما يشعرون به، اما تصحيح المقياسين فان مقياس ذاكرة الوميض يطرح مدرج خماسي من البدائل إذ يعطى البديل بشكل جيد جدا (5) درجات والبديل بشكل جيد (4) درجات والبديل بشكل متوسط (3) درجات والبديل بشكل بسيط درجتين والبديل بشكل بسيط جدا درجة واحدة. وبذلك فأن اعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي (١٢٠) في حين اقل درجة يحصل عليها المفحوص هي (٢٤). اما مقياس المنهج الارتباطي فهو الاخر قدم مدرجا خماسيا من البدائل إذ يحصل المفحوص إذا ما أجاب على دائما (٥) درجات وعلى البديل ليس دائما (٤) درجات وعلى البديل احيانا (٣) درجات والبديل نادرا درجتين والبديل (ابدا) درجة واحدة.

وعليه فان اعلى درجة يحصل يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي (115) واقل درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي (٢٣).

٤- صلاحية الفقرات:

لغرض معرفة صلاحية المقياسين المقترحين قام الباحث بعرض المقياسين المقترحين على مجموعة من السادة المحكمين* المتخصصين بالتربية وعلم النفس وذلك لإصدار

* اسماء السادة المحكمين حسب أسبقية اللقب العلمي:
١- أ. د. سعد عبد الزهرة الحسناوي.
٢- أ. د. هيثم ضياء عبد الامير.
٣- أ. د. عباس حسن رويح.
٤- أ.م. د. عبد الحليم رحيم علي.
٥- أ. م. د. حيدر فاضل حسن.
٦- أ. م. د. نوال مهدي الطيار.

احكامهم بشان صلاحية الفقرات وطريقة وأسلوب القياس والبدائل المقدمة وفلسفة القياس وقد جرى تحديد نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر من بين السادة المحكمين لإبقاء الفقرة والصيغة والاسلوب للمقياسين المعروضين وعلى وفق هذا الاجراء جرى حذف ثلاث فقرات من مقياس ذاكرة الوميض وفقرة واحدة من مقياس المنهج الاحتمالي وبذلك اصبح المقياس المعد لقياس ذاكرة الوميض يتألف من (24) فقرة اما مقياس المنهج الارتباطي فقد تالف من (24) فقرة لغاية هذه المرحلة من البحث.

٥- التعليمات للمقياسين:

حرص الباحث على أن تكون التعليمات للمقياسين واضحة ومباشرة ودقيقة ومفهومة إذ شرح للمستجيبين طريقة الاجابة وحث العينة على قراءة كل فقرة بعناية كبيرة ومن ثم التأشير على البديل الذي يعبر عن شعورهم بتلك اللحظة وكذلك الشرح لهم بأن القياس لغرض البحث العلمي فقط ولا داعي لذكر الاسم أو أي شيء يدل على شخصية المستجيب.

٦- الدراسة الاستطلاعية:

جرى اجراء الدراسة الاستطلاعية لمعرفة مدى وضوح التعليمات وكذلك معرفة صعوبة الفقرات أو اي غموض فيها والوقت المستغرق للإجابة على المقياسين وقد جرى هذا الاجراء على (40) من افراد العينة وكانت الفقرات واضحة ومتوسط الوقت المستغرق للإجابة هو (14) دقيقة.

٧- التحليل الاحصائي لفقرات المقياسين:

استخدم اسلوب المجموعتين المتطرفتين لإيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياسية وعلى وفق التتابع الاتي:

١- جرى حساب الدرجة الكلية لاستمارات المستجيبين والبالغ عددهم (180).

٢- ترتيب الاستمارات من اعلى إلى أدني درجة.

٣- تعيين ال (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياسين و (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا.

وقد بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (51) استمارة وبهذا يكون مجموع عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (102) استمارة من أصل (180).

٤- جرى تطبيق الاختبار التائي (T. Test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا وكانت جميع فقرات مقياس ذاكرة الوميض مميزة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (100) عند مقارنتها بالقيمة الجدول البالغة (1.96) في حين أن هناك فقرة واحدة فقط حذفت من مقياس المنهج الاحتمالي أما باقي الفقرات فقد كانت مميزة

عند مستوى دلالة (0.05) درجة حرية (100) عند مقارنتها بالقيمة الجدول البالغة (1.96). وعلية فأن مقياس المنهج الاحتمالي يصبح (٢٣) فقرة.

٨- مؤشرات صدق المقياس :Validity

ولما كان الصدق ذو أهمية كبيرة في تحري المقياس ما وضع لأجله قام الباحث باستخراج نوعين من الصدق للمقياسين هما:

أ- الصدق الظاهري Face Validity

إن الطريقة المفضلة للتأكد من الصدق الظاهري هي أن يقوم عدد من المحكمين المختصين بإبداء آرائهم حول مدى كون الفقرات ممثلة للصفة المراد قياسها. وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياسين المقترحين على مجموعة من المحكمين المتخصصين بالتربية وعلم النفس واخذت نسبة اتفاق (80%) فأكثر كما ذكر في آنفاً.

ب- صدق البناء :Construct Validity

جرى التحقق من هذا الصدق فيما يتعلق بالمقياسين المقترحين إذ استخدام معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) وجرى استخدام الاختبار التائي لاختبار معامل الارتباط واتضح ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا للمقياسين دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (196) وبمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (178).

٩- مؤشرات الثبات للمقياسين :Reliability

وقد تحقق الباحث من ثبات المقياسين من خلال استخدام الطرائق الآتية:

أ- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

جرى اختيار (40) فردا من العينة لغرض اجراء الثبات بطريقة التجزئة النصفية إذ قسم المقياسان على جزئين متساويين وجرى استخراج معامل الارتباط (لبيرسون) بين جزئي كل مقياس على حده وقد كان معامل ارتباط مقياس ذاكرة الوميض (0.74) وعند تصحيحه بواسطة استخدام معادلة سبيروان- براون بلغ (0.85) اما مقياس المنهج الاحتمالي فقد بلغ معامل الارتباط (0.71) وعند تصحيحه باستخدام معادلة سبيروان براون فقد بلغ (0.83) وهما معا يعدان ارتباطان عاليان على وفق معيار الوسط (لعودة وافرون ١٩٩٢) (عودة وملكاوي، ١٩٩٢، ص ٤٧٩).

ب - معادلة الفا للاتساق الداخلي Alpha coefficient for Internal constancy

ولحساب الثبات بهذه الطريقة ثم استخدام معادلة الفا على جميع استمارات العينة البالغة (180) استمارة وبعد تطبيق المعادلة بلغ الثبات لمقياس ذاكرة الوميض (0.79) ويعد هذا

ثباتا عاليا على وفق معيار الفا للثبات، أما مقياس المنهج الاحتمالي فقد بلغ (0.77) ويعد هذا الاخر ثباتاً جيد على وفق المعيار نفسه السابق ذكره .

رابعاً: الوسائل الاحصائية*:

١- الاختبار التائي لعينة واحدة (T. Test for one Sample) استخدم لمعرفة دلالة الفرق الاحصائية بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للمقياسين.

٢- الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين (T-Test for Two independent Samples) استخدم الاختبار لاستخراج القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفين للمقياسين.

٣- معامل ارتباط بيرسون (Pearson carnation coefficient) وقد استخدم لاستخراج العلاقة بين كل من:

أ- لاستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

ب- لاستخراج صدق البناء.

ج - ايجاد العلاقة الارتباطية بين ذاكرة الوميض وبين المنهج الاحتمالي لدى عينة البحث.

٤- معادلة سبيرمان - براون (Spearman –Brown formula) وقد استخدمت لتصحيح معامل ارتباط بيرسون، مؤشر الثبات للمقياسين.

٥- معادلة ألفا كرونباخ للإنسان الداخلي Alpha coefficient for Internal consistency: وقد استخدم لمعرفة الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للمقياسين.

الفصل الرابع:

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها والتوصيات والمقترحات:

اولا: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

الهدف الاول: معرفة ذاكرة الوميض لدى عينة البحث:

لغرض تحقيق هذا الهدف قام الباحث بحساب متوسط درجات العينة والبالغ عددها (180) استاذاً جامعياً إذ بلغ متوسط درجات العينة على المقياس (80.96) درجة وبانحراف معياري مقداره (28.07) وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (66) درجة يتضح بأنه اقل من متوسط درجات افراد العينة على المقياس وعند اختبار الفروق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وبمقارنة القيمة التائية المسحوبة والبالغة (3.243) بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة مرية (179) ظهر أن الفرق دال احصائيا والجدول رقم (2) يوضح ذلك وتشير هذه النتيجة إلى أن اساتذة الجامعة لديهم ذاكرة وميض جيدة والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

* تم الاستعانة بالحقيبة الاحصائية Spss لمعالجة البيانات الاحصائية.

الجدول رقم(٢)نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لعينة البحث

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
180	80.96	28.07	66	3.343	1.96	0.05

وبالرجوع الى نظرية (بروان وكوليك ١٩٧٧) يبدو ان الافراد يعالجون اللحظة التي يحصل بها الحدث المهم أو الصادم بكل ما فيه من تفاصيل بغض النظر عن أهمية التفصيلات تلك فهي تعالج بعمق وترمز بدقة لأنها ضمن السياق (تسلسل أحداث) العام لحدوث الحدث ألاهم أو الأكثر تأثيراً في تلك اللحظة ومن ثمّ استرجاع الحدث يعني كل التفصيلات الصغيرة معه وان كانت احداثا يومية غير ذات أهمية بحد ذاتها فأن القيام بالمشي في حديقة المنزل أو السير بالشارع ليس بالحدث المهم أبداً ولكن الحدث الذي يربط هذه الاحداث وعمق ذلك المنبه وشدته جعلت الفرد يكون صورة كلية لكل الاحداث المصاحبة وربما هناك عامل آخر وهو التراتب أو التتابع الضروري للاسترجاع فأن الافراد يتذكرون بشكل متسلسل كل شيء أو لكل العناصر وعليه فان الحدث هو ضمن سلسلة او تتابع حدثي مهم وأن العنصر المهم، أو الشديد التنبيه يجب أن ينضم إلى تلك السلسلة من الاحداث المتتابعة وايضا يجب أن يسترجع النظام المعرفي كل الاحداث المهمة وما يحيط بها لغرض النجاح في عملية الاسترجاع فهذه تعدُّ مهمة اساسية للنظام المعرفي ومهمه في مسألة البقاء. فأن تسلسل الاحداث ينبأ بحدث ما وهو قد يكون مفصلياً في مسألة تجنب الخطر المحدق وهناك عامل التنبيه العصبي الذي يغذي الذاكرة دائما بوسائل السيطرة على البيئة فاسترجاع التفصيلات المصاحبة هو تذكر توكيدي للحدث لأغراض التيقن والتفريق.

الهدف الثاني: معرفة المنهج الارتباطي لدى عينة البحث:

قام الباحث بحساب متوسط درجات افراد العينة البالغة (180) استاذا جامعيا من الذكور والاناث حإذ بلغ متوسط درجات العينة على المقياس (65.02) بانحراف معياري مقداره (22.74) وبمقارنة المتوسط الفرضي البالغ (72) يتضح بان المتوسط الحسابي اقل من المتوسط الفرضي وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وبمقارنة القيمة التائية المحسوبة والبالغة (2.822) بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05).

وبدرجة حرية (179) ظهر ان الفرق غير دال احصائيا والجدول رقم (3) يوضح ذلك وتشير هذه النتيجة ان اساتذة الجامعة لا يقومون بشكل واسع باتباع المنهج الاحتمالي في التفكير.

الجدول رقم (3)

الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
180	65.02	22.74	72	2.822	1.96	0.05

وفي هذا الصدد يشير كل من (اكسفورد وشاتر 1998) إلى أن الافراد بشكل عام لا يقومون بفحص الاحتمالات من حولهم وانما يعتمدون الخبرات لتفسير الظواهر من حولهم، ويبدو أن الاساتذة الجامعين يقومون بأنماط من الاستدلال القائم على فحص البيئة (والذاكرة الومضية تسهم بجزء من تلك المعلومات المهمة) واستخدام ما تمدهم به من معلومات فضلا عن الخبرات السابقة وإنهم أي اساتذة الجامعة قد جربوا كل انواع الاحكام وربما وجدوا من المهم الاستدلال من خلال التمهل وفحص كل الخيارات قبل اتخاذ القرار وهذا يأت من الخبرة الطويلة في مقارنة المعرفة واتباع المنهج العلمي وأن هذه المهنة تتطلب من الأستاذ أما اعطاء معلومات تكون علمية موثوق في علميتها أو تأجيل الاجابة لحين الحصول على المعلومة الصحيحة فضلا عن مستواهم العلمي وقدرتهم على اجراء تفكير معقد وليس بسيط لما يجري حولهم من احداث ويبدو انهم لا يتسرعون في اطلاق الاحكام وينتظرون قليلا للتأكد مما يحصل وهذه من صفات منهج التفكير العلمي الذي يتصفون به بشكل عام.

الهدف الثالث: معرفة العلاقة بين ذاكرة الوميض والمنهج الارتباطي لدى عينة البحث.

بعد معالجة البيانات احصائيا وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون ظهر بأن العلاقة بين ذاكرة الوميض والمنهج الارتباطي قد بلغت (−0.181) والقيمة التائية لمعامل الارتباط هو (3.71) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (178) وكما موضح في الجدول رقم (4).

الجدول رقم(4) العلاقة الارتباطية بين ذاكرة الوميض والمنهج الاحتمالي

العدد	معامل الارتباط بين ذاكرة الوميض والمنهج الارتباطي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
		المحسوبة	الجدولية	
180	0.181−	3.71	1.96	0.05

ومن الجدول قي اعلاه يتضح وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة بين ذاكرة الوميض والمنهج الارتباطي مما يبين أنه كلما ارتفع مستوى ذاكرة الوميض انخفض مستوى المنهج الاحتمالي والعكس صحيح.

ويرجع سبب ذلك إلى أن الاساتذة الجامعيين لديهم ذاكرة وميض جيدة جدا وهو ربما يكون بحكم كثرة الخبرات المكتسبة عبر مسيرة التعليم الطويلة والتي كانت تتطلب في كل مرحلة مستوى عال من الذاكرة الجيدة في عملية التذكر والمذاكرة وكذلك أن تطور النظام المعرفي للفرد يتيح له تذكر افضل للتفصيلات وإن الاساتذة الجامعيين وبحكم عملهم يحتاجون إلى تدريب ذاكرتهم باستمرار والحفاظ عليها في وضع متيقظ دائما اما المستوى المتدن في المنهج الاحتمالي فهو يعود إلى أنهم أيضا بحكم عملهم ميالين إلى التأكيد والتأكد من المعلومات قبل تبنيها إذ إن الاساتذة اظهروا تمهل وفحص لكل البدائل قبل اتخاذ القرار فهم لا يعتمدون تماما الخبرات في الكشف عن الظواهر المتشابهة في الحياة الطبيعية وعلية فان اعتماد المنهج الاحتمالي لا يتعلق بنمط الذاكرة الومضية للأحداث بل بنوع التخزين وعمق المعالجة ، فان التفكير العلمي الذي عادة ما يتبعه ألأساتذة الجامعيون يهتم كثيراً بالتفصيلات والتي تعني ضمن ما تعني التفريق بين العناصر في البيئة وان كانت متقاربة أو متشابهة وهو جوهر التخصص الذي يعني التفريق والدراسة المعمقة لكل جزئية من الجزئيات للكل المعروف.

ثانيا: التوصيات:

في ضوء النتائج خرج البحث الحالي بعدد من التوصيات وهي:

١- استعمال تقنية ذاكرة الوميض لدى الطلبة في كافة المراحل في ربط تفصيلات المواد العلمية المهمة والمادة العلمي الاكثر أهمية.

٢- الاستفادة من هذا النمط من انماط الذاكرة في ايجاد أفكار جديدة داخل الصف الدراسي إذ ربط المواد بانفعال ما لغرض التذكر الاسهل.

٣- استغلال دور تذكر التفصيلات لغرض تذكر الصيغ الكلية في أثناء القيام بتذكر الاحداث على مستوى الافراد.

٤- التأكيد على أن للأحداث الواقعية اسباب واقعية قد لا تكون ما نعتقده نحن وتطبيقات ذلك في المعاهد العلمية واماكن اتخاذ القرار مثل المحاكم وغيرها.

٥- حث الطلبة في المدارس والجامعات على اتباع منهج تفكير قائم على فحص الاسباب وليس اتخاذ قرار او حكم من تصورات قائمة على خبرات الماضي.

ثالثا: المقترحات:

خرج البحث الحالي بعدد من المقترحات لبحوث مستقبلية:

١- اجراء دراسة ميدانية لعلاقة ذاكرة الوميض بنمط الشخصية (B او A).

٢- اجراء دراسة ميدانية لعلاقة ذاكرة الوميض بالذاكرة الصورية.

٣- اجراء دراسة ميدانية لدراسة علاقة ذاكرة الوميض بقلق المستقبل.

٤- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين المنهج الاحتمالي والمرونة المعرفية.

٥- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين المنهج الاحتمالي واتخاذ القرار.

المصادر العربية:

١- عودة، احمد سيلمان، ملكاوى، فتحي حسين (١٩٩٢): اساسيات البحث العلمي في التربية وعلم النفس – مكتبة لبنان – عمان.

References:

- Baddeley, A. (2003): " The handbook of Memory Disorders " J. of wiley, New York.
- Brown, R.& Kulik, J. C (1977)." Flashbulb Memories Cognition", 5, 73, 99.
- Cohen, G. (1983):" the Psychology of Cognition" 2nd ed, London, Academic Press.
- Cohen, N.J and Eichenbaum H, E. (1993): Memory Amnesia and the Hippocampal. system Cambridge, MA, IT, Press.
- Davidson, P.S.R. & Glisky, E.L. (2002)." Is Flashbulb memory a special instance of screen memory" Evidence from older adults' memory, 10, 99. 111.
- Gardner, M. B. (2000): " Problem of localization in the median plane: Effect of pinnae cavity. " J. of the Acoustical Society of America, 90, 400- 400.
- Martin, R.C. (1993): " Short-term memory and sentence processing: Evidence from neuropsychology." memory and Cognition, 21, 176-183.
- Neisse, U. (1967). "Cognitive Psychology ". New York Appleton - Century - Crofts.
- Neisser, U. and Harsch, N. (1992) "Phantom Flashbulbs: False connections of hearing the news about challenger". In E. Winograd and U. Neisser (eds) Affect and Accuracy in Recall: Studies of flashbulb memories. New York Cambridge university press.
- Oaksford, m. & Chater, n. (1998): " Rationality in an uncertain World; Essays on the cognitive science of Human Reasoning", Hove; Psychology
- Richmond, J & Nelson, C.A (2007): "Accounting for Change in declarative memory A cognitive neuroscience Perspective", Developmental Review 27, 349 – 373.
- Talarico, J. M, & Rubin, D. G, (2009): " Flashbulb memories result from ordinary memory Processes and extraordinary event characteristics New Issues and Perspectives". Hove Psychology Press.
- Talarico, J, m, and Rubin, D, G. (2003). "Confidence, not Consistency, characterizes flashbulb memories, J. of Psychological Science, 14, 455, 461.
- Turner, M, L. & Engle, R.W (1989): "Is working memory Capacity Task – Dependent", J of memory and Language 28. 127 – 154.
- Wason, P. C. (2001): "Reasoning about a rule" J, Experimental Psychology, 23, 63, 71.

ملحق (١)

مقياس ذاكرة الوميض بصورته النهائية

الأستاذ الكريم .....

تحية طيبة.....

بين يديكم مجموعة من الفقرات التي تتحسس طيفاً نفسياً متعلقاً بالذاكرة ارجو من حضراتكم قراءة كل فقرة من فقرات المقياس بعناية شديدة ثم التأشير امامها بما تعتقده مناسبا من وجهة نظركم علما انه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة وان دقة الاجابة ستساعد الباحث في الحصول على نتائج دقيقة وان البحث هو لأغراض علمية فقط ولا داعي لذكر الاسم.

يرجى منكم قبل البدء بالإجابة تدوين المعلومات العامة في ادناه.

الجامعة:

الكلية:

القسم:

اخر شهادة حصلتم عليها:

عدد سنوات الخدمة في الجامعة:

الحالة الزوجية:

العمر:

شكرا جزيلا

ت	الفقرات	بشكل جيد جدا	بشكل جيد	بشكل متوسط	بشكل بسيط	بشكل بسيط جدا
١-	أتذكر ليلة زفافي بكل ما فيها من تفصيلات دقيقة.					
٢-	أتذكر لحظة اعلان الرئيس الامريكي بوش انتهاء العمليات العسكرية في العراق.					
٣-	أتذكر كل ما يتعلق بلحظة اصطدام الطائرات بمبنى مركز التجارة العالمي في نيويورك في ٢٠٠١/٩/١١.					
٤-	أتذكر بشكل مفصل لحظة اعلان القوات الامريكية القاء القبض على الرئيس العراقي السابق صدام حسين.					
٥-	أتذكر بشكل مفصل لحظة اعلان الحاكم المدني السابق للعراق (بول بريمر) نقل السلطة الى العراق.					
٦-	أتذكر بشكل مفصل ليلة بدء قوات التحالف الدولي قصف العراق ١٩٩١ بعد غزوة الكويت.					
٧-	أتذكر بشكل مفصل لحظة اعلان رئيس جلسة مناقشة الدكتوراه حصولي على اللقب.					
٨-	أتذكر بشكل واضح ومفصل لحظة النظر الى ولدي الاول بعد ولادته.					
٩-	أتذكر بشكل مفصل لحظة اعلان رئيس جلسة مناقشتي بالماجستير النتيجة.					
١٠-	أتذكر بشكل واضح كل ما يتعلق باليوم الاول لبدء ابني البكر الدوام بالمدرسة.					
١١-	أتذكر بشكل تفصلي مراحل علاج أحد أسناني منذ عدة سنوات.					
١٢-	أتذكر بشكل جيد وواضح لحظة دخولي لأول محاضرة لي كأستاذ جامعي.					

١٣-	أتذكر بشكل مفصل لحظة معرفتي بترقيتي العلمية الاخيرة.					
١٤-	أتذكر بشكل تفصلي لحظة سماعي بتفجيرات الكرادة الكارثية.					
١٥-	اتذكر بشكل مفصل لحظة نجاح ابني الاكبر في المرحلة الاولى.					
١٦-	أتذكر بشكل تفصلي لحظة(وفاة) أحد افراد اسرتي رغم مرور سنوات على الحادثة					
١٧-	أتذكر كل التفاصيل المتعلقة بمراحل قبولي في الدراسات العليا.					
١٨-	أتذكر يوم خطوبتي بكل تفصيلاته.					
١٩-	أتذكر أحداث العنف التي شاهدها العراق قبل سنوات وبتفاصيل مؤلمة.					
٢٠-	أتذكر موقف محرج حصل لي في أثناء القائي لمحاضرة منذ سنوات.					
٢١-	أتذكر بشكل مفصل لحظة اعلان نتائج السادس الاعدادي وحصولي على النتيجة والمعدل.					
٢٢-	أتذكر بشكل مفصل لحدث تسممي الغذائي بعد اكلة اكلتها.					
٢٣-	أتذكر كل تفصيلات يومي الاول كطالب في الكلية.					
٢٤-	أتذكر بالتفصيل حادث تصادم سيارتي قبل عدة سنوات.					

ملحق (٢)

مقياس المنهج الاحتمالي بصورته النهائية

اساتذتنا الكرام .....

تحية طيبة ....

بين يديكم مجموعة من الفقرات لقياس متغير نفسي متعلق بمنهج للتفكير. ارجو من حضرتكم قراءة كل فقرة من فقرات المقياس بعناية فائقة ثم التأشير امام كل فقرة بما تعتقده مناسباً من البدائل امام كل فقرة. مع العلم انه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة وان دقة الاجابة ستساعد الباحث في الحصول على نتائج دقيقة وان البحث هو فقط للأغراض العلمية ولا داعي لذكر الاسم.

يرجى منكم قبل البدء بالإجابة تدوين المعلومات العامة في ادناه.

الجامعة:

الكلية:

القسم:

اخر شهادة حصلتم عليها:

عدد سنوات الخدمة:

الحالة الزوجية:

العمر:

شكرا جزيلا لكم

ت	الفقرات	دائما	على الاغلب	احيانا	نادرا	ابدا
١-	أن الاحتمالات تلعب دورا اساسيا في تفكيري وسلوكي.					
٢-	اضع دائماً الاحتمالات السلبية لاي حدث يقع.					
٣-	استخدم خبراتي السابقة للحكم على الاحداث الواقعية دون حاجة لفحص الحدث.					
٤-	الاحداث تتكرر دائما هذا مبدأ أؤمن به.					
٥-	لا احكم بالاحتمال دائما افحص ثم اضع الاحتمالات للأحداث.					
٦-	اعتقد ان احدى سلبياتي هي التسرع بالحكم دون تروي.					
٧-	دائما ما كان الحكم بالاحتمالات يؤدي بي الى الصواب.					
٨-	اميل الى التعامل مع كل الناس بنفس الدرجة من الثقة لان الناس جميعهم اخيار.					
٩-	الناس دائماً يكررون سلوكيات معينة لأنهم بطبيعتهم غير ميالين لكسر الروتين.					
١٠-	أصل الى الاستدلال من خلال مؤشرات أحدها خبراتي السابقة والتي اعتمد عليها كثيرا.					
١١-	ان المظاهر تخدع دائما وعليه اتمسك بأحكامي المسبقة والتي لا تحتاج الى اعادة تقييم.					
١٢-	أفسر سلوك الاخرين وفقا لما لدي من تفسيرات ولا اتعب نفسي في البحث عن الاحتمالات.					
١٣-	دائما اضع احتمالات لتصرفات المحيطين بي فأحيانا الحكم المطلق هو ظلم للأخرين					
١٤-	ليس كل ما نعتقده حقيقي فأن العالم مليء بالمفاجئات الكبيرة.					
١٥-	اعتقد انني أستطيع ان انجح بالقيام بوظيفة (التحري الامني) لقدرتي على فهم الناس وسلوكياتهم والاسباب وراء كل تصرف.					
١٦-	لا اكون اي فكرة عن طبيعة انسان الا إذا كان مقربا مني وخاض معي تجارب عدة.					
١٧-	اعتقد ان الابتعاد عن الناس غنيمة تبعدني عن خوض صرعات نفسية معهم.					

١٨-	القدر رسم للإنسان ان يعيش وسط الناس ويتعرض الى مضايقات كضريبة للاحتكاك بهم.					
١٩-	ان خبرتي تؤهلني للحكم المسبق على الاخرين وان كنت لا اعرفهم ولم اراهم.					
٢٠-	أستطيع التكهن بما سوف يسلك اي انسان إذا عرفت بعض المعلومات المهمة عنه.					
٢١-	أضع حاجزاً بيني وبين الناس الآخرين بغض النظر عن طبيعتهم الشخصية					
٢٢-	الروتين اليومي للحياة مريح لأنه لا يتطلب منا فحص بدائل وتجريب اشياء جيدة دائما.					
٢٣-	ان الظواهر من حولنا تتحكم بها عوامل كثيرة.					